

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 31-4-31

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع سم ولقد اتينا لقمان الحكمة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر الله. ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد - 00:00:00

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم جزاك الله خير يقول تعالى مخبرا عن انعامه على هذا العبد الصالح ولقد اتينا لقمان الحكمة - 00:00:30

الحزمة على معاني ومنها العلم الله اتاه علما واراد منه ان يشكره ونشكر لله اتاه العلم ليشكره تعالى ان يشكر لله ومن شكر اينما يشكر لنفسه ومن كفر فان - 00:01:01

ان الله غني حميد كقوله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثواب الشكر واثره ونفعه يعود الى الشاكر لأن الله غني من كبر فان الله غني حميد لا تنفعه طاعة المطيعين ولا تضره معصية العاصين - 00:01:31

وفي الحديث القديسي يا عبادي، لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملكي شيئاً يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم - 00:02:01

وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما لك قصد ذلك من ملكي شيئاً فان الله غني حميد وهو غني عن عباده وهو المستحق للحمد كله لانه الموصوف بجميع المحام - 00:02:18

ثم اخبر تعالى عن وصية لقمان لابنه وان قال لقمان لابنه يابني لا تشرك بالله هذي اول الوصايا اول الوصايا حذر من الشرك يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:02:42

لانه فالشركة اظلموا الشرك اظلم الظلم. لأن الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه والعبادة هي حق الله ومن عبد مع الله غيره فقد وضع العبادة في غير موضعها - 00:03:07

وهذا اظلم الظلم ولهذا لما نزل قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم هذا شق ذلك على الصحابة وقالوا اينا لم يظلم نفسه وقال عليه الصلاة والسلام انه ليس كما تقولون او تظنون - 00:03:27

الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم لا الله الا الله ولقمان له قصص في الاخبار والاسرائيليات وهل كاننبيا يعني لفظ القرآن يحتمل ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال الم تسمعوا الى قول العبد الصالح - 00:03:51

فلا شك انه عبد صالح حتى قيل في الاخبار انه مملوك انه عبد مملوك ولكنه كان حكيم. ولهذا يعرف بلقمان الحكيم يعني عنده علم وحكمة وبصيرة ويدل على ذلك الوصايا التي وصى بها ابنه. التي اولها قوله لا تشرك بالله. ثم جاءت الوصايا فيما بعد. كما سيأتي في الآيات - 00:04:25

يابني يابني يا الله اكبر وقصته فريدة في القرآن لم تذكر الا في هذا الموضع ولهذا عرفت السورة بسورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاحة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:04:58

قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة يعني العقل والعلم والعمل به قال محمد ابن اسحاق وهو لقمان ابن نعور ابن ناحور ابن تاريخ وهو ازر. وقال وهب كان وهو لقمان ابن ناعور. ناعور. نعم ابن ابن ناحور - 00:05:35

ابن تاریخ وهو ازر وقال وهبی شارخ يكون ازر والد ابراهیم وقال كان ابن اختی ایوب وقال مقاتل ذکر انه كان ابن خالة ایوب قال الواقدي كان قاضيا في بنی اسرائیل. واتفق العلماء على انه كان - [00:06:11](#)
حکیما ولم يكن نبیا الا عکرمة. فانه قال كان كان لقمان نبیا وتفرد بهذا القول وقال بعضهم خیر لقمان بين النبوة والحكمة. فاختار الحکمة النبوة اعظم الحکمة وروی انه كان نائما نائما نصف النهار فنودی يا لقمان لك ان يجعلك - [00:06:48](#)
الله خلیقة في الارض خلیفة في الارض لتحكم بين الناس بالحق فاجاب الصوت وقال ان خیرنی ربی قبلت العافیة. ولم اقبل البلاء وان عزم علي فسمعا وطاعة. اني اعلم ان فعل ابی ذلك - [00:07:31](#)
فقالت الملائكة بصوت لا يراهم. قال لان الحاکم باشد المنازل اغشاها الظلم من كل مكان. ایادل فبالحری ان ينجو. وان اخطأ طریق الجنة. ومن يكن في الدنيا ذلیلا خیر من ان يكون شریفا. ومن يختار - [00:07:57](#)
الدنيا على الآخرة تفتته تفتته نعم ولا يصيّب الآخرة عجبت الملائكة من حسن منطقه فنان نومة فاعطی الحکمة. فانتبه وهو يتکلم بها. ثم - [00:08:34](#)
من اویدی داوود بعده فقبلها ولم يشترط ما اشتهر لقمان. فهو في الخطینة غير مرة. كل ذلك يعفو الله عنه كان لقمان يؤازره بحکمته. وعن خالد الربيعي قال كان لقبان. عبدا حبشي - [00:09:19](#)
النجار وقال سعید بن المسبی کان خیاطا. وقيل کان راعی غنم كلها اسرائیلیات المفسرین يذکرون اشیاء حول الامور التي لم يأتي القرآن بتفصیلها وبيانها روی انه لقیه رجل وهو يتکلم بالحكمة. وقال السست فلان الراهن - [00:09:43](#)
فيما بلغت ما بلغت السست فلان الراعی؟ هي کان راعی غنم على ما قال بما بلغت ما بلغت قال بصدق الحديث الامانة تركیب وترك ما لا يعني. نعم - [00:10:22](#)
وقال مجاهد کان عبدا اسود عظیم الشفتین مشقق القدمین کل هذی اسرائیلیات نعم الله اعلم کأنهم تخیلوه وهکذا تخیلوا عبد عظیم الشفتین نعم قوله عز وجل واذ قال لقمان لابنه - [00:10:51](#)
واسمه انعم واسمه العم. نعم هذا اسم الابن يعني نعم ويقال مشکم ويقال ایش مش کان مشکل مین؟ نعم. میم شین وهو يعظه يا بنی لا تشرك بالله. ان الشرک لظلم عظیم. قرأ ابن کثیر - [00:11:22](#)
بنیة لا تشرك بالله باسکان الیاء باسکان الربیاء يا بنی الاولی يا بنی وهنا قال نعم وفتحها حصر والباقيون بالكسر يا بنیة يا ابو لجي يا ابو بنی اي انها بفتح الیاء حفص - [00:11:57](#)
والباقيون بالكسر يا بنی اقم الصلاة بفتح الیاء البیبی عن ابن کثیر وحفظ وباسکانها القواص والباقيون بكسرها الله ابن کثیر شوفوا وش عندهم لا الله الا الله وحده لا شریک له - [00:12:38](#)
لا الله الا الله قال الامام ابن کثیر رحمه الله تعالى اختلف السلف في لقمان عليه السلام هل كان نبیا او عبدا صالح من غير نبوة. الا قولین الکثیر انادی الثاني. وقال سفیان الثوری - [00:13:07](#)
كان النبي هل كان نبیا او عبدا صالح من غير نبوة؟ على قولین الکثیرون هذا الثاني يعني انه عبد صالح وليس نعم وقال سفیان الثوری عن عن الاشعث عن عکرمة عن ابن عباس - [00:13:39](#)
قال کان لقمان عبدا حبشا نجارة. وقال قتاده عن عبد الله ابن الزبیر. قلت لجابر ابن عبد الله منتهی اليکم من شأن لقمان فقال کان قصیرا افطس من النبوة قال يحيی ابن سعید من النبوة. الصلاة ایه؟ من النبوة. وقال يحيی بن سعید الانصاری عن - [00:14:00](#)
ابن المسبی قال کان لقمان من سودان مصر لا مشافر اعطاه الله الحکمة ومنعه النبوة وقال الاوزاعی رحمه الله حدثنا عبد الرحمن بن حرملة. قال جاء الى سعید بن المسبی يسألہ فقال له سعید بن المسبی لا تحزن من اجل انك - [00:14:30](#)
اسود فانه کان من اخیر الناس. ثلاثة من السودان بلال ومهجاء. مولی عمر بن الخطاب کان اسود اسودا نوبیا لا مشافر. وقال ابن جریر قال حدثنا ابی عن ابن الاشہب عن خالد الربيعي قال کان لقمان عبدا حبشا - [00:15:00](#)
فقال له ومولاه اذبح لنا هذه الشاة فذبحها فقال له مولاه اذبح لنا هذه الشاة فذبحها وقال فقال اخرج اطيب مضغتين فيها.

فاخرج اللسان والقلب كما شاء الله. ثم قال اذبح لنا هذه الشاة. فذبحها فقال اخرج اخبت مضغتين في - [00:15:30](#)
فيها فاخرج اللسان والقلب. فقال له مولاه امرتك ان تخرج اطيب مضاتين في فاخرجتهما وامرتك ان تخرج اخبت مضغتين فيها. هذه
القصة مشهورة تذكر في كتب الادب نعم فاخرج ها هو فقال لقمان انه ليس من شيء اطيب منها اذا طابا ولا اخبت منها اذا - [00:16:06](#)

القلب واللسان نسأل الله نعم. وقال شعبة عن الحكم اعم جاحد كان لقبان عبدا صالحا ولم يكننبيا. وقال الامش قال مجاهد كان لقما
عبد اسود عظيما الشفتين المشقق القدمين. وقال حكام بن سلم السعید الزبيدي وعن مجاهد كان لقمان - [00:16:41](#)
كان لقمان الحكيم عبدا حبشا غليظ شفتين مصفح القدمين قاضيا علىبني اسرائیل وذكر غيره انه كان قاضيا علىبني اسرائیل في
زمن داود عليه السلام وقال ابن حمید حدثنا الحکم قال حدثنا عمرو ابن قیس قال كان لقمان - [00:17:11](#)
السلام. عبدا اسود غليظ الشفتين مصفح القدمين. اتاه رجل وهو في مجلس اناس يحدثه فقال له المست الذي كنت ترعى معی الغنم؟
في مكان کذا وكذا؟ قال نعم. قال بلغ بك ما ارى. قال صدق الحديث والصمت عما لا يعني عما لا يعنيني. وقال ابن ابی حاتم - [00:17:41](#)

دفن ابو زرعة قال حدثنا صفوان قال حدثنا الولید قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد عن جابر قال ان الله رفع لقمان الحكيم بحكمته.
فرآه رجل كان يعرفه قبل ذلك. فقال له المست عبدا - [00:18:11](#)
الذی كنت ترعى بالامس. قال بلی. قال فما بلغ بك ما ارى. قال قدر الله واداؤه الامانة وصدق الحديث وترك ما لا يعنيني. فهذه الاثار
منها ما هو مصرح فيه - [00:18:31](#)

بنفي كونيهنبيا ومنها ما هو مشعر بذلك. لأن كونه عبدا قد مسه الرق. ينافي كونهنبيا. لأن الرسل كانت تبعث في حساب قومها. ولهذا
كان جمهور كانت تبعث في حساب قومها في احسان - [00:18:51](#)
حسابنا ولهذا كان جمهور السلف على انه لم يكننبيع. وانما ينقل كونهنبيا عكرمة ان صح السنده اليه فانه رواه ابن حمید وابن ابی
حاتم في حديث وکیع عن - [00:19:18](#)

اسرائیل عن جبران عكرمة. فقال كان لقماننبيا. وجابر هذا هو ابن يزيد وهو ضعیف. والله اعلم. وقال عبدالله بن وهب. اخبرني عبد
الله بن عیاش والقت بنی عن عمر مولی غفران. قال وقف رجل على لقمان الحكيم. فقال انت - [00:19:40](#)
انت عبد بنی حسحاس قال نعم. قال انت راعی الغنم؟ قال نعم. قال انت الاسود. قال اما سوادي فظاهر. فمن يعجبك من امري. قال
وطأ الناس بساطك او غشمهم بابك ورضاهم بقولك. قال يا - [00:20:10](#)

يا اخي ان صغیت الى ما اقول لك كنت كذلك قال لقمان بصری وكفی لسانی وعفة طعمتی وحفظی فرجی وقولی بصدق ووفائی
بعهدی. وتکریمی ضیفی وحفظی جاری وترکی ما لا - [00:20:33](#)

هذی هذه الحکم القولیة والفعلیة الشرف والعزة ذاك الذي سیرني الى ما ترى. وقال ابن ابی حاتم حدثنا ابی قال حدثنا ابن نفیر قال
حدثنا عمرو بن واقد عن عبدة بن ریاح الریبعة عن ابی الدرداء رضی الله عنه انه قال يوما - [00:20:59](#)

وذکر لقمان الحکم. فقال ما اوتی عن اهل ولا مال. ولا حسب ولا خصال. ولكنه وكان رجلا صم صامت سکیتا طویل التفکر.
عمیق النظر لم ینهارا ولم یره احد قط ییزق ولا نهارا لم ینم نهارا قط. الله - [00:21:34](#)
لا بأس بالنهار لكن النوم في وقت الجد والعمل. هذا هو المعیب ولم یره احد قط یمزغ ولا ولا یبیول ولا یتغوط ولا یغتسیل يعني لا
یراه لا یظهر. ولا هو یقول ویتغوط - [00:22:04](#)

لكن لکنه یستتر ویبعد هکذا ولا یعبث ولا یضحك وكان لا یعید لا یضحك الظھک اه الذي یدل على خفة العقل القھقة وما الیها لكن
یتبسم وكان لا یعید منطقا نطقه الا ان یقول حکمة یستعیدها ایاہ احد - [00:22:34](#)
وكان قد تزوج وولد له اولاد. فماتوا فلم ان یبکی عليهم. وكان یغشی ويؤتی الحکم لینظر ویتفکر ویعتبر فبدلك اوتی ما اوتی وقد اثر
قریب عن قتادة. رواه ابن ابی حاتم فقال حدثنا ابی قال حدثنا العباس بن - [00:23:09](#)

قال حدثنا زيد ابن يحيى ابن عبيد الخزاعي قال حدثنا سعيد ابن بشير عن قتادة قال خير الله لقمان حكيم. بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة على النبوة. قال فاتاه جبريل - 00:23:39

وهو نائم. فذر عليه الحكمة او رش عليه الحكمة. قال فاصبح ينطق بها. قال سعيد اسمعت عن قتادة يقول قيل للقمان كيف اخترت الحكمة على النبوة؟ وقد خيرك ربك وقال انه لو ارسل الي بالنبوة عزمه لرجوت فيه الفوز منه. ولكن ولا كنت ارجو - 00:23:59

وان اقوم بها ولكنه خيرني فخفت ان اضعف عن النبوة فكانت الحكمة احب الي فهذا برواية سعيد ابن بشيق وفيه ضعف قد تكلموا فيه بسببه. والله اعفى الله اعلم رواه - 00:24:29

سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة اي الفقه في الاسلام ولم يكن نبيا ولم يوحى اليه. وقوله ولقد اتينا لقمان الحكمة. اي الفهم والعلم والتعبير - 00:24:52

اشكر بالله اي امرناه ان يشكر الله عز وجل على ما اتاها الله ومنحه ووهبه من الفضل الذي خصه به عن من سواه من ابناء جنسه واهل زمانه. ثم قال تعالى ومن يشكر فانما - 00:25:12

يشكر نفسه اي انما يعود نفع ذلك وثوابه على الشاكرين. لقوله تعالى ومن عمل صالح وقوله ومن كفر فان الله غني حميد. اي غني عن العباد لا يتضرر بذلك ولو كفر اهل الارض كلهم جميعا فانه الغني عما سواه. فلا - 00:25:32

الله الا الله ولا نعبد الا اياه ثم الاية الاخيرة الى القاهرة وبين القاهرة؟ نعم خطها مع المقطع اللي بعده وقال يقول تعالى مخبرا عن وصية لقمان لولده - 00:26:02

ابن سدون واسم ابنته فاران في قولها هو السهيلي. واسمها ابنة ايش؟ ثارا شعران. نعم نعم وقد ذكر الله وقد ذكره الله تعالى باحسن الذكر. فانه اتاها الحكمة وهو يوصي ولده الذي - 00:26:23

هو اشقر الناس عليه واحبهم الذي هو اشقر الناس عليه. صحيح فهو حقي ان يمنحه افضل ما يعرف لهدا اوصاه اولا يا ايها الله وحده ولا يشرك به شيئا. ثم قال محذرا له ان الشرك لظلم عظيم اي هو اعظم الظلم - 00:26:59

قال البخاري حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن العامشي عن ابراهيم عن علقة. عن عبدالله رضي الله عنه قال اللمة نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالوا اينا - 00:27:26

يلبس ايمانه بظلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بلاك. الا تسمع الى قول يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ورواه مسلم من حديث العامش به - 00:27:55

ثم قرن بوصيته اياه انتقل وقضى ربك رحمه الله بسطة قوية. في شأن ركبان رحمة الله نعم باسم الله. سم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:28:14

فقال المجد رحمة الله تعالى كتاب الحوالة والظمان الله باب وجوب قبول الحوالة على المليء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مطل الغني ظلم واذا احدهم على مليء فليتبع - 00:29:02

رواه الجماعة وفي لفظ لاحمد ومن احيل على مليء فليحتمل وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم. واذا احلت على مليء فاتبعه. رواه ابن ماجة - 00:29:24

انتهى انتهى الباب الحوالة واحالة الدائن على مدين على مدين للمدينة او عليك دين لفلان وهو يطالبك ولك دين على فلان اخر تحيل دائنك او غريبك تحيله على صاحبك الآخر المدين - 00:29:46

يستوفي حقك منه وفي هذا يقول اهل العلم باختصار يعني الحقوق وبعد ان يكون هذا مدين لفلان وهذا مدين تكون العلاقة واحدة يرجع الدائن الاول على المدين ويكون باختصار تيسير في الحوالة من طرق التيسير في في الوفاء والاستيفاء - 00:30:32

وهذا معنا اذا احيل احدهم على مليء انا ما لي يعني على قادر السداد والوفاء. على مرئ فليتبع وهذه يستدل بها على وجوب قبول الحوالة فلا يجوز للدائن يقول لا انا انا اعطي حقي من عندك - 00:31:22

انا لا اقبل الا منك لا هذا تحكم ما دام انك اه حالك على مليء انا من يستطيع ان فيما بينك فيجب عليك ان تقبل ذلك ولهذا قال على

مليء لكن لو احاله على معاشر - 00:31:43

فانه لا يلزم لان المقصود هو السداد وقضاء الدين ومطل الغني المطل معروف المطل هو مدافعة المدين للدائن يعني كلما جاء يطالب يقول غدا العصر بعد أسبوع هذا يبطله ويدفعه - 00:32:10

ولهذا جاء قال في الحديث بطل الغني يجب عليه الوفاء ولا يجوز له مدافعة صاحب الحق ولهذا قال ظلم وفي اللفظ الآخر يحل عرظه وعقوبته نعم يا شيخ قال الشارح رحمه الله حديث ابن عمر اسناده في سنن ابن ماجة هكذا - 00:32:37

حدثنا اسماعيل ابن ثوبه قال حدثنا هشيم عن يونس ابن عبيد عن نافع عن ابن عمر فذكره. واسماعيل ابن ثوبه قال ابن أبي حاتم صدوق وبقية رجال الصحيح وقد اخرجه ايضا الترمذى واحمد - 00:33:04

قوله الحوالة هي بفتح الحاء المهملة وقد تكسر قال في الفتح مشتقة من التحويل او من الحول يقال حال عن العهد اذا انتقل عنه حولا وهي عند الفقهاء نقل دين من ذمة الى ذمة - 00:33:23

واختلفوا هل هي في بيع هل هي في بيع دين بدين؟ رخص فيه فاستثنى من النهي عن بيع الدين بالدين او هي الشفاء وقيل هي عقد ارافق المستقبل ويشرط في صحتها رضا المحيل بلا خلاف - 00:33:44

والمحタル عند الاكثر والمحال عليه عند بعض ويشرط ايضا تماثل النقادين في الصفات وان يكون في شيء معلوم. تماثل النقادين في الصفات هذا على ان الدين وقود لو كانت تماثل الدينين - 00:34:06

عندي اني انساب قد يكون نقدا وقد يكون مثليا من المثلثيات. نعم ومنهم من خصها بالنقادين ومنعها في الطعام. لانها بيع طعام قبل ان قبل ان يستوفي. انتهى قوله مطل الغني - 00:34:34

من اضافة المصدر الى الفاعل عند الجمهور. والمعنى الغني نعم اضافة المصدر بالفعل. الى الفاعل. نعم. نعم والمعنى انه يحرم على الغني القادر ان يبطل صاحب الدين بخلاف العاجز - 00:35:02

وقيق هو من اضافة المصدر الى المفعول اي يجب على المستدين ان يوفي صاحب الدين. ولو كان المستحق للدين غنيا فان مطله ظلم فكيف اذا كان فقيرا؟ الاول هو هو الظاهر - 00:35:22

الاول انه من اضافة المغسل الى الفاعل انما يكون المطرودون من اذا كان المدين الماطل اما اذا كان قطره بسبب الاعصار القول الاحتفال الاول اظهر نعم وقيق هو من اضافة المصدر الى المفعول اي يجب على المستدين ان يوفي صاحب الدين ولو كان المستحق للدين غنيا. فان مطله ظلم - 00:35:43

فكيف اذا كان فقيرا؟ فانه يكون ظلما بالاولى. ولا يخفى بعد هذا كما قال الحافظ نعم والمطل في الاصل المد وقال في الاصل المد. نعم وقال الازهري المدافعة. هذا اظهر نعم - 00:36:18

قال في الفتح والمراد هنا تأثير ما استحق اداؤه بغير عذر اليكم قوله واذا اتبع باسكان النساء المثناة الفوقية على البناء للمجهول قال النووي هذا هو المشهور في الرواية واللغة - 00:36:48

وقال القرطبي اما اتبع فبضم الهمزة وسكون النساء مبنيا لما لم يسمى فاعله عند الجميع واما فليتبع فالاثر على التخفيف وقيده بعضهم بالتشديد. والاول اجود وتعقب الحافظ ما ادعاه من الاتفاق بقول الخطابي ان اكثر المحدثين يقولونه يعني - 00:37:15

اتبع بتشدد النساء. فليتبع والصواب التخفيف والمراد والمعنى اذا احيل فليحتمل كما وقع في الرواية الاخرى قوله على مليء قيل هو بالهمز وقيق بغير همز ويدل على ذلك مليء بالهمز مليء - 00:37:43

ويدل على ذلك قول الكرمانى المالى كالغنى. لفظا ومعنى. وقال الخطابي انه في الاصل بالهمز ومن رواه بتركها فقد سهله كل هذا امر سهل. نعم نعم. قوله فاتبعه قال في الفتح هذا بتشدد النساء لا خلاف - 00:38:13

والحديثان يدلان على انه يجب على من احيل بحقه على مليء ان يحتال والى والى ذلك ذهب اهل الظاهر. واكثر الحنابلة وابو ثور وابن جرير وحمله الجمهور على الاستحباب قال الحافظ ووهم من نقل فيه الاجماع - 00:38:41

والصواب انه واجب لان هذا هو الاصل في الارض. سبحان الله هذا هو الاصل في الارض. نعم ومصلحة الحوالة وقبولها ظاهرة فلا

عدول عن امر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:39:04

وقد اختلف هل المطل مع الغنى كبيرة ام لا وقد ذهب الجمهور الى انه موجب للفسق واختلفوا هل يفسق بمرة او يشترط التكرار
وهل يعتبر الطلب من المستحق ام لا - 00:39:25

قال في الفتح وهل يتتصف بالمطل من ليس القدر الذي عليه حاضرا عنده لكنه قادر على تحصيله بالتكسب مثلا اطلق اكثر الشافعية
عدم الوجوب وصرح بعضهم بالوجوب مطلقا وفصل اخرون بين ان يكون اصل الدين وجب بسبب يعصى به فيجب - 00:39:44
يوصى به. نعم فيجب والا فلا. انتهى والظاهر الاول لأن القادر على التكسب ليس بمليء. والوجوب انما هو عليه فقط لأن تعليق الحكم
بالوصف مشعر بالعلية الذي ما عنده شيء لكنه قادر لا يقال له مليء - 00:40:10

الا بتأويل ان اقوم بالقوة لا بالفعل كما يقول مليء بالقوة لا بالفعل نعم قوله هل هو بيع دين بدين في كلام لشيخ الاسلام على هذا.
نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واما الحالة فمن قال تخالف القياس قال انها بيع دين بدين. وذلك لا يجوز - 00:40:43
وهذا غلط من وجهين. صحيح. احدهما ان بيع الدين بالدين ليس فيه نص عام ولا اجماع وانما ورد النهي عن بيع الكالى بالكالى.
والكالى هو المؤخر الذي لم يقبض بالمؤخر الذي لم يقبض. وهذا كما - 00:41:31

لو اسلم شيئا في شيء في الذمة وكلاهما مؤخر فهذا لا يجوز بالاتفاق. وهو بيع كالى بكالى. وهنية كما وهذا ثمنه اسلم وهذا كما لو
اسلم شيئا في شيء في الذمة وكلاهما مؤخر فهذا لا يجوز بالاتفاق - 00:41:50
وهو بيع كالى بكالى. واما بيع الدين بالدين فينقسم الى بيع واجب. بواجب كما ذكرناه وينقسم الى بيع ساقط فقط وساقط بواجب.
وهذا فيه نزاع الوجه الثاني ان الحالة من جنس ايفاء الحق. لا من جنس البيع - 00:42:14

والثاني الوجه الثاني ان الحالة من جنس ايفاء الحق. من جنس ايفاء. ايفاء صحيح لا من جنس البيع فان صاحب الحق اذا استوفى
من المدين ما له كان هذا استفاء فاذا احاله على غيره كان قد استوفى - 00:42:35

فذلك الدين عن الدين الذي له في ذمة المحيل ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحالة في معرض الوفاء. فقال في الحديث
الصحيح مطل الغني ظلم اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع - 00:42:55

الى اخر كلامي رحمه الله نعم بدر قال رحمه الله تعالى باب ضمان دين الميت المفلس احسن الله اليكم رحمه الله. الله المستعان. يا
رحمن الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:43:14
اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى واسكهن فسيح جنانه في
كتابه بلوغ المرام وعن عمرو بن شعيب نعمة حديث معاذ احسن الله اليك. اي نعم - 00:43:58

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فامرها ان يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا او تبيعه ومن
كل اربعين مسنة ومن كل حال من دينارا - 00:44:31

او عد له معاشر رواه الخمسة واللطف لاحمد وحسنه الترمذى وشار الى اختلاف في وصله وصححه ابن حبان والحاكم قلتم احسن الله
اليكم هذا الحديث اصل في زكاة البقر ونصبها - 00:44:55

ويدل لوجوب الزكاة فيها حديث ابي ذر رضي الله عنه ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها. الحديث واجمع العلماء على
وجوب الزكاة في البقر وفي الحديث فوائد منها - 00:45:20

اولا وجوب الزكاة في البقر الثانية ان نصاب البقر ثلاثون فلا تجب الزكاة فيما دون ذلك الثالثة ان الواجب في الثلاثين تبيع او تبيعه
وهي ما تم لها سنة الرابعة ان في الأربعين مسنة وهي ما تم لها سنتان الى سنتين ففيها تبعان - 00:45:46
ثم في كل ان في الأربعين مسنة. نعم وهي ما تم لها سنتان. نعم. الى سنتين ففيها تبيع ما تم لها ما تم لها ايض وهي ما تم لها
سنتان. سنة - 00:46:18

الى سنتين الى سنتين. نعم. انت قلت الى سنتين. نعم. احسن الله اليك الى سنتين ففيها تبعان. ها احسنت ثم في كل ثلاثين تبيع وفي
كل اربعين مسنة الخامسة اجزاء الذكر في الثلاثين من البقر - 00:46:44

السادسة مشروعية اخذ الجزية من اهل الكتاب السابعة ان الجزية لا تجب الا على البالغ الثامنة انها اي الجزء. حال اي معترض. نعم.
وكل حال ما هي محظوظ. نعم السادسة مشروعية اخذ الجزية من اهل الكتاب - [00:47:07](#)

السابعة ان الجزية لا تجب الا على البالغ. نعم الثامنة انها اي الجزية مقدرة بدينار من ثياب او غيرها والمعافري نسبة الى معافر. وهي قبيلة من همدان وسميت بذلك وسميت بذلك - [00:47:34](#)

النinth التيسير على اهل الجزية في قدرها ونوعها العاشرة اعتبار التقويم في العروض الحادية عشر فضيلة معاذ رضي الله عنه وان الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه داعياً ومعلماً وقاضي وقابضاً للزكاة والجزية - [00:48:00](#)

الثانية عشر ان اليمن وطن لبعض اهل الكتاب وهم اليهود ثم قال رحمة الله تعالى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده يقولون الى اليوم فيه يهود. نعم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:31](#)

تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم. رواه احمد والباهي داود وتؤخذ صدقاتهم الا ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وفي الحديث فوائد منها الاولى بعث الامام السعاية لجباية الزكوة من اهل المواشي. وكذلك - [00:49:02](#)

الثالثة عشر اما الاموال الباطنة من العروض والاثمان فعلى اهل الاموال ان يأتوا بها لانها غير ظاهرة. وهم مؤمنون عليها. وعلى هذا يحمل حديث عبدالله ابن ابي اوبي رضي الله او عنه - [00:49:29](#)

الرابعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاهم قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوبي الثانية التيسير على اهل الاموال في اخذ صدقتهم ببعث السعاية اليهم - [00:49:52](#)

الخامسة انه لا يجب على اهل الاموال من المواشي ان يأتوا بمواشيهم الى الموضع الذي فيه الامام او المصدق من المصدق الرابعة انه يجب على المصدق. المصدق ان يقصد الى اهل المواشي على على - [00:50:23](#)

المقادير اي مواردهم ومواضعهم التي يوجدون فيها الخامسة انه لا يجوز للساعي ان يطالب اصحاب المواشي بالقدوم اليه لأخذ زكاتها السادسة ان قصد الساعي المصدق. المصدق الى اهل الاموال في - [00:50:48](#)

السابعة امنوا من اي ان يغيبوا شيئاً منها ثم قال رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة. رواه البخاري - [00:51:21](#)

الثانية عشر ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر قلت هذا الحديث نص في ان الخيل والرقيق ليس من الاموال الزكوية اي التي يجب فيها الزكوة وهذا محمول عند جمهور العلماء على من كان على ما كان - [00:51:48](#)

الثالثة عشر لقنوية. نعم فالخيل والرقيق يخالفان في ذلك بهيمة الانعام اما اذا كانت الخيل والرقيق للتجارة اي للبيع وكسب الربح فهي من العروض. فتوجب فيها زكوة فتوجب فيها زكوة العروض - [00:52:16](#)

الرابعة العاشرة انه ليس في الخيل والرقيق زكوة. ولو كان منها شيء كثير - [00:52:41](#)

الخامسة العاشرة وفي الحديث فوائد منها الاولى انه ليس في عين الخير زكوة الثانية انه ليس في بالشروط المعروفة وفي التي تجب فيها زكوة الخيل والرقيق زكوة. ولو كان منها شيء كثير - [00:53:08](#)

الستة العاشرة وفي جميع المقتنيات من العقار والمنقولات الا السائمة من بهيمة الانعام وفي الحلبي المعد للاستعمال خلاف الرابعة ان المفرد المضاف من صيغ العموم. كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا - [00:53:08](#)

السابعة الخامسة وجوب زكوة الفطر عن العبد على سيده السادسة وجوب زكوة الفطر وجوب زكوة الفطر عن العبد على سيده. نعم. احسن الله اليك السادس وجوب زكوة الفطر على كل احد. فانها اذا وجبت على العبد - [00:53:36](#)

الثانية عشر من باب اولى كما جاء التصریح بذلك في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعاً من تمر او صاعاً من شعير - [00:54:05](#)

الرابعة العاشرة على العبد والحر والذکر والانثى والصغرى والكبير من المسلمين السابعة جواز الاستئناف وملكي الرقيق وهو ثابت بالكتاب والسنة. جواز جواز الاستئناف. نعم. ملك للرقيق وهو بالكتاب والسنة والاجماع ثم قال رحمة الله تعالى وعن بهز ابن حکیم عن ابيه عن جده رضي الله عنه. حکم خاص - [00:54:26](#)

احسن الله اليك الله المستعان نعم يا محمد. الفوائد احسن الله اليك نعم فوائد فوائد الفوائد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه - 00:55:05

قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الفوائد فائدة في المسند وصحیح ابی حاتم من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:55:39

ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيده ماض في حكمك عدل في قضاوك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك - 00:56:03

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي. الا اذهب الله ما هو وغمه وابده مكانه فرحا - 00:56:26

قالوا يا رسول الله افلا نتعلمن؟ قال بل ي ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن فتضمن هذا الحديث العظيم امورا من المعرفة والتوحيد والعبودية. الله اكبر منها ان الداعي به صدر سؤاله بقوله اني عبدك ابن امتك - 00:56:48
هاري الاولى منها ان الداعي به صدر سؤاله بقوله اني عبدك ابن امتك وهذا يتناول من فوقه من ابائه وامهاته الى ابويه ادم وحواء وفي ذلك تملق له واستخذاء بين يديه - 00:57:22

وعتراف بانه مملوکه. واباؤه ممالیکه. وان العبد ليس له غير باب سیده وفضله واحسانه وان سیده ان اهمله وتخلی عنہ هلك. ولم يؤه احد ولم يعطف عليه. بل يضيع واعظم ضيعة - 00:57:48

فتحت هذا الاعتراف اني لا غنى بي عنك طرفة عين. وليس لي من اعوذ به والوز به غير سيد الذي انا عبد وفى ضمن ذلك اعوذ اعوذ بالله. احسن الله اليكم - 00:58:13

فتحت هذا الاعتراف اني لا غنى بي عنك طرفة عين. وليس لي من اعوذ به والوز به غير سيد الذي انا عبد وفى ضمن ذلك الاعتراف بانه مربوب مدبر مأمور منه. انما يتصرف بحكم العبودية - 00:58:32
لا بحكم الاختيار لنفسه فليس هذا شأن العبد بل شأن المملوک والاحرار واما العبيد فتصرفهم على محض العبودية. فهو لاء عبيد الطاعة المضافون اليه سبحانه في قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وقوله - 00:59:04

عبد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. ومن العبودية الخاصة العبودية لله نوعا عبودية عامة تشمل حتى الكفار فهم عبيد لله وعبودية خاصة وهي عبودية الاولى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض عونا - 00:59:30
هؤلاء هم عباد الله العبودية الخاصة يقول شيخ الاسلام ان العبد من العبودية الخاصة بمعنى العابد والعبد من العبودية العامة بمعنى المعبد نعم وهو تفريق وتفصيل حسد السلام عليكم ومن عاداهم عبيد القدر والربوبية فاضافتهم اليه كاضافة سائر البيوت الى ملکه. واضافة اولئك كاضافة - 00:59:54

البيت الحرام اليه واضافة ناقته اليه وداره التي هي الجنة اليه واضافة عبودية رسوله صلى الله عليه وسلم اليه بقوله بتقول ايه وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا. قوله سبحان الذي اسرى بعده. وقوله - 01:00:28

وانه لما قام عبد الله يدعوه وفي التحقق بمعنى قوله اني عبد التزام عبوديته من الذل والخضوع والاذابة وامتثال امر سيده واجتناب نهيه ودوام الافتقار اليه واللجاج اليه والاستعانة به. والتوكيل عليه - 01:00:53

وعياذ العبد به ولزياده به. والا يتعذر قلبه بغير بغيره محبة وخوفا ورجاء وفيه ايضا اني عبد من جميع الوجوه صغيرا وكبيرا حيا وميتا ومطينا وعاصيا معافا ومبتلئ بالروح والقلب واللسان والجوارح. وفيه ايضا - 01:01:18

ان ما لي ونفسي ملك لك فان العبد وما يملك وفيه ايضا ان مالي ونفسي ملك لك. فان العبد وما يملك لسیده وفيه ايضا انك انت الذي مننت علي بكل ما انا فيه من نعمة - 01:01:46

فذلك كله من انعامك على عبادك. وفيه ايضا اني لا اتصرف فيما خولتني من مالي ونفسي الا بامرك كما لا يتصرف العبد الا باذن سيده واني لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - 01:02:09

فان صح له شهود ذلك فقد قال اني عبدك حقيقة الصح له فان صح له شهود ذلك. شهود ذلك يعني بقلبه وشعوره به نعم فقد قال اني عبدك حقيقة ثم قال ناصيتي بيديك. الله. احسنت اليكم - 01:02:34

لا الله الا الله رحمه الله حديث عظيم كما قال وقد ابدع رحمه الله في شرحه وبيان كلماته الله اكبر دعاء عظيم احسن الله اليكم.
يقول السائل اقوم بزيارات آآ من اجل اعمال خيرية لبعض المناطق - 01:03:01

وعند زياراتي لاحد هذه المناطق تكرر عند وصولي اليها ان يأتيني خبر وفاة احد اقاربي تكرر معه ذلك في اوقات متباينة خلال اثنين عشر عاما اخرها يوم الخميس الماضي واصبح بعض اقاربي يتشارع من هذه المنطقة وذهابي اليها - 01:03:45
فما توجيهكم فيما ترونـه في ذلك سنة الله في الخلق الابتلاء هذا ابتلاء لك وواجبك الصبر والرضا بقدر الله والمضي في طريق الخير الذي انت لا يصدنك هذا عن المضي في اعمالك الخيرية - 01:04:18

وكذلك فتنا بعضهم البعض ونبلوكم بالشر والخير فتنـة. يعني ابتلاء نعم فتوكل على الله وامض في طريق الخير واصبر على ما اصابك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من يذهب من جدة الى مكة - 01:04:46

هل يعتبر مسافرا ام لا اذا كان سيعـم يعني بعض الليالي فهو مسافر. وان كان يصل مكة ويأخذ حاجة من السوق ويرجع فليس عليك بسفر. نعم. هذا هو التفصـيل الذي عندي - 01:05:28

نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اه هل يفهم من قول الله تعالى على لسان المفترط يوم القيمة يا ليتني قدمت لحياتي ان الحياة في دار الآخرة ان تكون المواضـع الحياة الآخرة يعني قدمـت من اجلها او لحياة الدنيا يعني قدمـت فيها - 01:05:55
لان اللام تأتي للتوقيت فالعلم محتمـل يعني قدمـت لحياتي اي من اجل حـياة الآخرـة او تقدمـت لـحياتي اي في حـياتي الدنيا احسن الله اليكم. يقول السائل رجل صلي صلاة الضحى بغير وضـوء - 01:06:34

وهو يحسب انه على وضـوء اه فماذا عليه؟ ما عليه شيء الحمد لله تذكر في الوقت توـضاً وصلـى وان لم يتذكر الله يغفر له ويرجـى ان يكتب الله له اجر النـية - 01:07:08

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى معاـفـر في الحديث نسمع الى بلد في اليمن يعني او عدهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه شككت اليـوم قبل صلاة الفجر - 01:07:30

هل صليت صلاة العشاء ام لا؟ فماذا افعل صلي صلاة العشا لانها وجوهـها ثابتـها ثابتـها وادـاؤها مشـكـوكـ فيـه نـعم اـحسن اللهـ اليـكم يقول السـائل الاـ انـ يكونـ عندـكـ وـسـواسـ - 01:08:04

يعـني يـطرـأـ عـلـيـهـ كـثـيرـاـ فـلـاـ تـلـتـفـتـ لـهـ يـعـنيـ اـنتـ مـبـنـعـ بـوـسـواسـ فـلـاـ تـلـتـفـتـ الوـسـواسـ. نـعم اـحسن اللهـ اليـكم يقول السـائل هلـ الاـشـعـرـيةـ يـدـخـلـونـ مـنـ ضـمـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ لـاـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ - 01:08:41

فيـ مقابلـ الشـيـعـةـ وـفـيـ مقـابـلـ الـمـعـتـزـلـةـ اوـ يـعـنيـ بـلـ كـالـمـعـتـزـلـاـ انـهـمـ كـلـهـمـ يـنـتـسـبـونـ لـلـسـنـةـ وـالـشـيـعـةـ وـمـنـ السـنـةـ يـتـسـمـونـ بـاـنـهـمـ منـ اـهـلـ السـنـةـ لـخـروـجـهـمـ عـنـ مـذـهـبـ الـمـعـتـزـلـةـ فـانـ اـمـاـمـهـمـ - 01:09:06

كانـ عـلـيـهـ مـذـهـبـ الـمـعـتـزـلـةـ ثـمـ تـرـكـهـ وـاـنـتـهـيـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ لـكـنـ اـتـبـاعـ الـاـشـعـرـيـ لـنـ يـسـيـرـوـاـ عـلـىـ طـرـيـقـهـ مـنـ اـبـتـدـعـوـاـ يـعـنيـ اـقـوـاـ بـدـعـيـةـ منهاـ مـاـ مـنـهـ مـاـ يـدـخـلـ فـيـ مـذـهـبـ الـاـشـعـرـيـ وـمـنـهـ مـاـ لـيـسـ كـذـلـكـ - 01:09:33

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اهداء الصيام للميت تصدقـاـ عـنـهـ المـشـرـوعـ انـ تـقـضـيـ عـنـهـ ماـ وـجـبـ مـنـ مـاتـ وـعـلـيـهـ الصـيـامـ صـامـ عنهـ وـلـيـبـيـثـ هـذـاـ الـذـيـ وـرـدـ اـمـاـ اـنـ تـنـطـطـوـعـ بـالـصـومـ عـنـهـ فـهـذـاـ لـاـ اـصـلـ لـهـ فـيـمـاـ اـعـلـمـ - 01:10:04

منـ مـاتـ وـعـلـيـهـ صـيـامـ صـامـ عـنـهـ وـلـيـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـلـيـ مـاـ يـعـنيـ بـلـ كـانـ بـجـانـبـ الـمـسـجـدـ سـاحـةـ تـابـعـهـ لـهـ وـمـجـهـزـ لـلـصـلـاـةـ وـالـذـيـ يـصـفـ فـيـهـ يـكـونـ مـحـاذـياـ لـلـصـفـ الثـالـثـ تـقـرـيـباـ - 01:10:38

فـهـلـ يـجـوزـ الصـلـاـةـ فـيـ السـاحـةـ قـبـلـ اـنـ يـمـتـلـىـ الـمـسـجـدـ مـاـ دـامـتـ اـنـهـ خـارـجـ الـمـسـجـدـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـصـلـيـ فـيـهـ الـاـ مـعـ الـحـاجـةـ هـذـهـ اـرـضـ يـعـنيـ مـجاـوـرـةـ لـلـمـسـجـدـ. وـلـيـسـتـ مـنـ الـمـسـجـدـ - 01:11:02

فالـذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـصـلـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ مـعـ مـعـ النـاسـ الـمـكـانـ الـمـخـصـوصـ الـمـعـيـنـ مـسـجـداـ وـمـصـلـىـ وـلـاـ تـصـلـيـ فـيـ هـذـهـ السـاعـةـ الـاـ مـعـ الـحـاجـةـ

مثل الساحات الذي حول المسجد الحرام وغيره والمسجد النبوى - [01:11:40](#)

تلك ساحات توسيعات يصلى فيها عند الحاجة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل سؤال القرظ الحسن من المسألة المذمومة واللجمأ لغير الله هذا هو الظاهر لأن الأحاديث الواردة في النهي عن العامة - [01:12:04](#)

حتى ان الرسول اوصى جماعة من الصحابة الا يسألوا الناس شيئا حتى كان احدهم يسقط صوته فلا يطلب من احد ان يرفعه الاستغناء مطلب شرعي الاستغنى عن الناس لكن مع الحاجة والضرورة - [01:12:51](#)

يكون الامر سهل يكون الامر هين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص مصاب بالعين ولم يستطع الاخذ من اثر العائين فهل يمكن شفاؤه التام من العين الرقية فقط. ممكن - [01:13:16](#)

الرقية فيها دعاء الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم نعم انتهى الله اكبر - [01:13:40](#)